

83 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | حسن مجالسة الفقيه

لمن جالسه

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على نبينا الحبيب المصطفى والنبي المجتبى امام الهدى وعلى الله واصحابه ومن اقتضى - 00:00:00

الى يوم اللقاء ثم اما بعد فهذا مجلس من مجالس هذا الكتاب المبارك وهو كتاب الفقيه والمتفقه للامام الحافظ البغدادي عليه رحمة الله. وآآ المجالسة مهمة جدا في طلب العلم - 00:00:24

المجالسة المجالسة ان يجالس الطالب الاستاذ وان يجالس التلميذ الشيخ وفي الوقت نفسه يجالس الاستاذ طالبة والشيخ التلميذة المجالسة مفاعةلة المجالسة مفاعةلة فال المجالسة مفاعةلة بين الشيخ والتلميذ. نرى كثيرا من الاساتذة مع تلاميذه - 00:00:51 ان العلاقة تقطع بعد المجلس شيخ بيقول كلمتين وبعد الكلمتين يتكل على الله بالسلامة وانتهى الموضوع. ليست هناك علاقة بين استاذ وبين التلميذ وبين الشيخ وبين الطالب الا عند المجلس فحسب فقط. وبعد المجلس - 00:01:32

كل يذهب الى ليلاه. هذه المسألة ليست بالنصف. امر غير صحيح لماذا؟ لأن طلب العلم لله نحن نطلب العلم لله وبالتالي الذين يجلسون لطلب العلم هذا المجلس لله وفي الله - 00:01:59

وما كان لله دام واتصل. وما كان لغير الله انقطع وانفصل اهل الدنيا واهل الاهواء لا تستقيم احوالهم ابدا. لماذا لأن الاغراض تفرق والاهواء يجعل الخلاف يدب بين الاحبة. دي الاهواء والاغراض. اما - 00:02:25

أهل الله تعالى والذين يألفون طريقه ويسيرون على هدى دينه فهيهات ان يكون اختلافهم لغرض او هوى. الا اذا كان هذا الامر من باب البلاء الله تعالى ان يبلغ بعضهم بعض ليرفع بعضهم فوق بعض الدرجات. ولكن الاصل - 00:02:59

ان هناك علاقة حميمة وهناك وشائج قوية تكون بين الاستاذ والتلميذ تكون بين الشيخ والطالب. وهذه الكلمات التي ستقرع مسامعنا في هذا المجلس تؤكد ذلك المعنى. وتبيّنه وتميط اللثام عن شيء كثير - 00:03:29

ان ربما نجهله. فبوب المصنف فقال حسن مجالسة الفقيه لمن جالسه حسن مجالسة الفقيه لمن جالسه تكلمت قبل من خلال هذا المجلس ان هناك الادب ينبغي ان يكون رائدا - 00:03:59

لاهل العلم سواء كانوا طلبة او شيوخا. لا بد من الادب ولا بد من العلم ولكن على الشيخ والاستاذ ان يكون حسن المجالسة لطلابه. كيف سئل جابر ابن سمرة فقيل له وهذا الحديث تممية واحد وتسعين اكنت تجالس النبي صلى الله عليه - 00:04:30

وسلم اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ده سماك ابن حرب بيسأله جابر ابن سمرة اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ زرید ان كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة عندما كان يجلس بينهم؟ لو قرأت دواوين السنة - 00:05:07

سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان يكون بمفرده قل خارج البيت اصحابي داخل البيت مع ازواجه. داخل البيت تنقل احواله وخارج البيت تنقل اخباره. كل النبي صلى الله عليه وسلم واخبار النبي صلى الله عليه وسلم تنقل عن طريق الصحابة وعن طريق - 00:05:34

نحن نتشوق لمعرفة كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم عندما يجالس اصحابه كيف قال الصحابي الجليل جابر ابن سمرة نعم اي كان يجالسه النبي صلى الله عليه وسلم. كان طويل الصوم - 00:06:04

صمت كان طويلاً الصمت صمود. لا يتكلم كثيراً. كلامه قليل دايماً يا أخواني أفة الإنسان في لسانه أفة الإنسان في لسانه والدلالة على مكنوناته تحت طيات لسانه وقد يقالوا إذا أردت أن تعرف أحداً دعه يتكلم. سبه يتكلم. فإذا تكلم عرفته - 00:06:30

فإذا تكلم عرفته ليس من الحكمة كثرة الكلام. فان كثرة الكلام تؤدي إلى إنسان تؤديه في نفسه وتؤديه في أصحابه. فربما القى كلمة لا يلقي لها بالا تكون سبباً في إبرام العداوة بينه وبين أحبائه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه - 00:07:07

وان الرجل ليتكلّم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. لا يلقي لها بالا يتredi بها في النار سبعين خريفاً. نسأل الله تعالى العافية فحصاد اللسان أاما ان تنجيك واما ان ترضيك. حصاد اللسان - 00:07:37

الكلام نتائج الكلام أاما ان تنجيك كلمة حلوة. وإذا كانوا يقولون بالبلدي الله لفظ أيه تعبت مش كده بيقولوا كده في البلد دي الله لفظ صعب ويقول لك فلان ده بقه بينزل سكر. سكر أيه - 00:08:04

ما هو لو بيبيقه بينزل سكر كنا استغينا عن تمويل للسكر أو سكر التموين. ولكن المقصود كلامه مليح كلام مساوي ما يغلطش في كلامه. ينتهي الفاظه فالله لفظ سعد. الله لفظ سعد - 00:08:25

ولهذا قالوا إنما المرء باصغريه بقلبه ولسانه. هذه الجملة نسبة إلى بعض ملوك الفرس ونسبة إلى بعض فتية الإسلام عندما دخلوا على عمر بن عبدالعزيز فقال للوفد فليتكلّم اشرفكم فقدموا فتي صفيرا - 00:08:47

فكأن عمر ابن عبدالعزيز استصغر الوقد كلّه ناس كبار وشيب ويخلي الواد الصغير هو اللي يتتكلّم فقال يا أمير المؤمنين ان في المسلمين من هو اسن منك. لو كانت المسألة بالسن بقى لأن - 00:09:17

ففي المسلمين من هو ايه؟ اسن منك. وإنما المرء باصغريه بقلبه ولسانه بقلبه ولسانه. سبحان الله القلب المكنونات والمعاني والمشاعر والاحساس والعواطف هذه الأشياء التي تعتمد في القلب فالمعنى الفاضلة والمشاعر الفيضة والعواطف الصادقة لا يحتملها إلا القلب. وكذلك - 00:09:37

الالفاظ الحسنة والكلام المستقيم لا يكون إلا من لسان شريف طاهر. إنما القلب باصغريه. ولهذا قال معاذ يا رسول الله وهل نحن نؤاخذ بما نتكلّم به؟ احنا يعني ده كلمة. الواحد يؤخذ لما يستغل حاجة بيده - 00:10:14

برجله لكن كلمة هل نحن أخذوا بهذا الكلام؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام. ثكلتك امك يا العرب أحياناً تطلق الله لفظ ولا يقصدون معناه. ودا - 00:10:40

باب كبير جداً عند العرب. يطلقون الله لفظ ولا يقصدون معناه. ثكلتك يعني فقدتك طب وهل المقصود أن امك تهلكك؟ يعني أنت تموت فتفجع امك بموتك هل هذا هو المقصود لا تعجب والتعجب هنا استعماله والسلطات يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

تبسط من هذا السؤال فقال له ثكلتك امك يا معاذ. احنا عندنا في البلد لما ولد صغير يقول كلمة حلوة نقول له اه يا مسعود المزغود اللي اخد زغد هل المقصود بذلك ان يأخذ زغد في قلبه ولا في جنبه؟ لأن - 00:11:34

استطاف هذا الأمر وباستعمله فاقول له ايه يا مزغود الكلام ده عند العمدة. الجماعة العرب أيام زمان يقول لك ايه ثكلتك امك. يقول فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا ام معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصاد - 00:11:54

الستتهم سبحان الله! كان الصحابة الواحد منهم يمسك بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد اللسان ده هو الذي اوردني موارد الهركة. سبحان الله وكان بعضهم يقول لا ارى شيئاً احق بطول حبس من لسانه. يعني اكتر حاجة عاوزة تتحبس - 00:12:24

مش الجسم ده وإنما ماذا؟ اللسان. ولذلك ليس شيء في البدن احكم الله تعالى عال عليه الالغاز وجعل اغلاقه باذنك أنت إلا اللسان. كل اجهزة الإنسان مفولة بأمر الملك ولم يجعل اذنها في الفتح الاله. ليس لك ارادة فيها. حركة القلب بأمر الله عز وجل ولا ارادة لك فيها - 00:12:58

حركة البنكرياس الكبد الطحال. طيب حركة اللسان بأمر الملك ولكن جعل ربك لك فيها ارادة. لك فيها ارادة. وهي مسألة تحتاج إلى

تأمل طويلاً. تحتاج إلى تأمل طويل فاللسان اللسان هذا يعني الكلمة إذا لم تقلها فانت ملكها - [00:13:32](#)
وسيدها الكلمة طالما ما طلعتش من بقك يبقى انت سيدها ومالكها. فإذا خرجمت من ملكتك. خلاص هتجيبها أزي؟ أحياناً تكون الكلمة كالسهم الرائش. حيثما وقع قد جرحت وربما قتلت - [00:14:02](#)

السهل الرائش سريع حيثما نزلت جرحت وربما قتلت وربما قتلت والشعراء لهم كلام كثير. في كلمات يسيرة هذه الكلمات اصابته بالمرارة وجعلت حياتهم كذرة. فالنبي هو الذي يتأنى بالكلمة اما العبد هو الذي لا يلقي بالاً للكلمة. وفارق بين عبد ونبي. النبي لو عدنته العافية - [00:14:26](#)

بس ما جرحتش ما جرحتوش بكلمة يمكن ان يتحمل ذلك منك. لكن ان تمطره بكلمات ربما تصيب قلبك مسألة عظيمة جداً. فكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم طول الصمت - [00:15:04](#)

انه لا يتكلم بفضل الكلام. وإنما كان يتكلم بما كان مهما من الكلام طويلاً الصمت. قليل الضحك وليس المقصود بالضحك ان هو لا يبتسم ابداً. كان يبتسم. كان يبتسم. فان الانسان - [00:15:24](#)

اذا بالغ في الابتسامة كان ذلك ضحكاً. العلماء بتوع اللغة بيفرقوا بين الضحك والابتسامة. اذا بالغ في الابتسامة ساماً كان ضاحكاً. فإذا زاد في الضحك كان قهقهة بصوت كان بصوت والنبلاء من العرب يكرهون ذلك. لكن ان وقع لا ينكرونها. الا اذا كان في هذا - [00:15:49](#)

اياد واحد من عادته كل حاجة يضحك ويكتف عن عادته. لا يبقى هذا امر قبيح. لكن لو بدأ هذه القهقهة في بعض الاحوال لا يأس في ذلك الامر. وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

ربما تناشدوا عنده الاشعار. يعني كل واحد يقول بعض الشعر عنده وشيء من في امورهم بعض امور الدنيا يتتكلموا فيها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فيضحكون وربما تبسم عليه الصلاة والسلام. يسمعهم بيتكلموا في شؤونهم ويضحكون. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

يتبسم لذلك. بابي وامي صلى الله عليه وسلم تمنمية ثلاثة وتسعين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اكرم الناس على اكرم الناس علي. اكرم يعني ايه؟ اعظم الناس علي. اذا انا اعظمه - [00:17:07](#)

واجله واعرف له درجته ومقامه مين؟ قال جليسى الذي يجلس الي مش هيجلس معى يجلس الي هو طالب العلم والذي يخالطك من اجل ان تعلم يتعلم الدين ويتعلم الادب. هذا من اكرم الناس علي - [00:17:35](#)

الجملة الآتية ديت جملة عجيبة جداً يا اخوان. تدل على الاصرة العظيمة بين العالم والمتعلم والمؤدب المتأدب وبين الشيخ والطالب والاستاذ والتلميذ عظيمة جداً. يا ربيت هذه الاصلة تتحقق بين الناس. بيقول عبدالله ابن عباس - [00:18:04](#)

ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. يا سلام يعني لو دبابة وقعت عليه تؤذيه. تؤذى مين؟ تؤذى الطالب ولا تؤذى الاستاذ لا الاستاذ يبقى عالمة ان العلاقة بينهم ايه؟ علاقة عالية جداً. ياه - [00:18:38](#)

لهذه الدرجة حتى ان الذباب لو وقعت على الطالب يشعر بها مين؟ الاستاذ متى نصل الى هذه الدرجة؟ الشيخ علاقته بتنتهي بالدرس. وبعض المشايخ بعد الدرس يعملوا حواليه دورية واحد بالك ازي ويتشال هيلة ليسلم على حد ولا حد يسلم عليه ولا حد يشوفه. حتى لو حد قال له ممكن السؤال - [00:19:03](#)

يقول له ان شاء الله في الدار الآخرة وبعدين ممكن اللي يمرض من تلامذته يمرض اللي يموت يوموت والشيخ ما يعرفش حاجة. ازي الكلام ده؟ لا ان الشيخ ليكون شيخاً الا اذا شعر بتلاميذه. دي مسألة مهمة جداً. وهذا لن يكون الا بالتواصل - [00:19:33](#)

لابد من التواصل الحمييمية كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر الجلوس مع اصحابه كثرة جلوس العالم مع الطلبة. والمؤدب مع المتأدبين. يقطع قاله السوء بثل الكلام - [00:20:00](#)

الذى يسبب الضرر. لما الطلب بيتكلموا كثير مع بعض هذا الكلام يشبه غلي الماء في المرج يشبه غلي الماء في في المرجل. الذي يطفئ ذلك انما هو الاستاذ. ليه لحكمته وادبه وبعد نظره. ودي مسألة مهمة جداً جداً - [00:20:20](#)

يا سلام على عبد الله ابن عباس لما يقول الجملة الجميلة دي ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني يا سلام يا سلام تمنمية سبعة وتسعين ودي
مسألة مهمة وفيها ان العالم او الاستاذ او الشيخ لابد ان يشعر بطلبه - 00:20:47

حتى اذا اراد الانصراف يستأذنهم يعني افترضنا بعد المجلس واحدنا وافقين مع بعض او قاعدين مع بعض مش يقوم واحد جزمه
وماشي. يقول لهم بعد اذنكم انصرف يستأذنهم هذا ادب جليل. وده جبران لخاطر الطلبة. ومرااعة لمشاعرهم - 00:21:17
لانه اذا انصرف من غير ان يستأذنهم فهذا ربما دل على الاستطالة. وربما اوقع البغضاء في النفوس وربما كان ذلك مؤذنا بوقوع الشر
المستطير الذي لا ينفعه الا زمان سبحان الله! ننظر بيك أبو شهاب دخلت انا وسعيد - 00:21:42

انا وسعيد ابن جبیر المسجد الحرام. المسجد الحرام. فجلسنا جميعا فعظمة الحلقة يبقى جلس والناس كلها جالسين وحلق هذا
يسأل وهذا يتكلم فيجيب علي وهذا له كذا. فاراد ان يقوم من الحلقة دي - 00:22:12
ان يقوم فاستأذنهم بعد ازفهم. بعد ازنعم و قال ان جلستم اليانا انكم جلستم اليينا. ولو كنت انا جالس اليكم لم استأذنكم يعني
افتضرنا لو هو جلس في حلقة واراد ان ينصرف ممكن ان هو ينصرف. وهناك فارق بين اذن - 00:22:41
له واستأذنه. اذن له اي اجازه واباح له. اما استأذنه اي اعلمه وهذه المسألة متعلقة بالاحوال. متعلقة بالاحوال. فاذا كنا نتكلم عن
حسن مجالسة الفقيه فلا بد ان تكون هناك اداب في هذه المجالسة. من هذه الاداب المرعية - 00:23:11

استعماله التواضع ولبن الجانب ولطف الكلام. استعماله تواضعا ولبن الجانب ولطف الكلام. ليه احنا قلنا التواضع استعماله تواضع
مش هتجيبي حاجة حلوة كده اللي هيقولها ادي له حاجة حلوة لقلنا تواضعه. من نوع من الصرف. هم - 00:23:43
استعمال ده مصدر. والمصدر اذا اضيف او لون يعمل عمل الفعل. فينتصب اسمه بعده. المصادر المصادر اذا نوشت يعني عليها ضمتيين
تحتها كسرتين عليها فتحتين. او اضيفت عملت الفعل استعماله التواضع. يبقى ده مفعول به. والعامل فيه المصدر المضاف. طيب -
00:24:21

يبينفع نقول ولطفي الكلام ولا ولطفة؟ انت عندكم لطفة ولا ولطفي؟ ولطفة عندي فيها ورود فيه. فطبعا اللي عنده ولطفي يصححها
الى ولطف الكلام. الاثر تمنمية تسعه نقول ان شاء الله بعد الاذان - 00:24:56
الاسر تمنمية تسعه وتسعين هو اثره ايوب السختياني قال ينبغي للعالم ان يضع تراب على رأسه تواضعا لله ينبغي للعالم ان يضع
التراب على رأسه تواضعا لله اه طبعا ليس المقصود ان يرى التراب على رأسه ان يأتا بالتراب ليجعله على رأسه. ولكن المقصود بذلك
00:25:20

استعمال التواضع المقصود بذلك استعمال التواضع لان الانسان اذا كان متكبرا فانه يلتفت الى نفسه التفاتا عظيما. لكن هذا الرجل
لا همالي نفسه نفسه لا همالي نفسه وعدم التفاته الى نفسه - 00:25:55
عند ملاحظة الخلق لا يبالي. لا يبالي. ودي مسألة مهمة جدا. انه لابد ان وقل الشخصية الذاتية للانسان عندما يخالط الناس. عندما
يخلق الناس وصيته دي شخصيته الذاتية دي يحاول يقلل منها. ودي مسألة خطيرة. الناس تعيش بالمبادئ - 00:26:22
والمقصود بالمبادئ القواعد الثابتة التي يشرف ان مات عليها. دي المبادئ القواعد الثابتة التي يشرف ان مات عليها. القواعد الثابتة
التي تشرف ان مت عليها يا ترى الاشتراكية الديموقراطية الوطنية ابدا. وانما القواعد الثابتة التي - 00:26:52
تشرف ان مت عليها هي ماذا؟ العقيدة. العقيدة تجد مثلا نيلسون مانديلا يقول لك هذا الرجل صاحب المبادئ العظيمة. الذي
خدم الانسانية ومات في سبيل مبادئه الله ايه المبادئ بتاعتنه يعني - 00:27:22

ايه المبادئ بتاعتنه؟ الرسول ده كان بينادي بحاجة واحدة بس بينادي بان بالفصل العنصري وان جنوب افريقيا لشعب البلد خيرات
جنوب افريقيا تبقى اه لشعب جنوب افريقيا بس. وانجا حزب سياسي اشتراكي مركزي لمحاربة البيض في جنوب افريقيا -
00:27:44

قبضوا عليه حكموا عليه بالاعدام اه رأيك ايه المشنقة قدامنا اهي. تسمع الكلام ولا فيه شنق؟ قال لهم اأ اتشنقن. فقالوا أأ وشنقناه
هيبقى كبير قوي. أأ بلاش المسألة دي. حكموا عليه بالسجن مدى الحياة. مش بالمؤبد. بعد كده بقى قدروا ان هم يفاوضوه. رأيك ايه -

ايه نبني لك قصور ونخليك وزير ونديك مرتبات جبارة بس سبك من الحسبة دي هتعمل ايه وبرضو بتخدم مبادئك من خلال الوزارة.
تقدر تخدم الناس وتعمل لهم خدمات من خلال الوزارة - 00:28:34

وبلاش المبادى بتاعتكم دي. الفصل العنصري ان هناك اتوبيس للبيض واتوبيس للسود افترضنا راجل مثلا اسود عاوز يطلع يركب اتوبيس البيض ياخد على قفاه وينزلوه هناك مدارس للبيض ومدارس للسوق. افترضنا راجل جنبه مدرسة للبيض وهو اسود. والمدرسة بتاعة السود هناك عند - 00:28:54

يبنها وبين المسكن بتاعه اربعة خمسة كيلو. يروح يقدم لابنه في المدرسة اللي جنب البيت ممنوع ليه؟ لأن هو اسود ولذلك من المبادى بتاعتكم القضاة على الفصل العنصري. يبقى دي قاعدة ثابتة مبدأ عن عاش من اجل المبدأ ده - 00:29:24

ولذلك فضل مسجون اكتر من تلاتين سنة. وبيعتبروه دي اكبر مسجون في التاريخ الحديس. لما طلع من السجن طلع السجن على بابك على رئاسة جنوب افريقيا. ولما مات مهرجانات الرجل الذي عاش من اجل مبادئه - 00:29:48

ومات من اجل مبادئه. الله دبابات طب يا ترى احنا ايي المبادى الثابتة التي نعيش من اجلها؟ معلش هذا السؤال سأله بعض طلبة الجامعة لو فيه واحد مثلنا نصراني وقال لك اانا شكلك حلو وجميل ونفسى ادخل في دين الاسلام - 00:30:08

اسلام ادخل ازاي؟ كلمني عن الاسلام شوية يا ترى هنقول له ايي هات ايي واحد مسلم كده قل له ان لو فيه واحد عاوز تعرفه عن الاسلام حاجة تقول له ايي؟ الاجابة الاسلامية - 00:30:33

يا سلام دين جميل وحلو ولطيف ولزيز وعزيز والانسان لما بيخشى بيشعر اللذة والراحة. طب وبعدين؟ ثم اما بعد. هذا يذكرنا بالقصة المنسوبة لاحد الخلفاء ابو اراد ان يجعل ولها للعهد عاوز يخليولي العهد بعد منه. فيعمل ايي؟ كان له ولدان - 00:30:51

قال لهاما اريدكم ان تأتيني بجعل يتكلم عنه الناس هاتوا لي عجل ان ليس له نظير في بلاد الخلافة. واحد من الاميرين دول اتصل بكل رأى النواحي انا عاوز عجل ليس له نظير. قعدوا يدوروا لغاية لما جابوا له عجل اعزكم الله قد المسجد ده - 00:31:21

ودماغه مثلا اكتر من المنظر ده. ورجليه قد العمود ده لكم ان تتتصوروا مثلا يعني مثلا حاجة ولا عجول العماليق. طبعا شده اما الاخر وقف على الباب يوم الجمعة. وكل واحد طالع من صلاة الجمعة. ما الذي سمعته من الخطيب - 00:31:50

اللي يقول له جملة اللي يقول جملتين اللي يقول لي يحكي له الخطبة لغاية لما واحد قال له انه خطبة عظيمة. جميلة ما احلاها ما سمعت افضل منها. قال له دعك من ذلك. ماذا قال؟ قال والله ما دريت شيئا. راح ساحبه من ايده - 00:32:20

واحد داخل على ابوه وشادد عجل ما شاء الله. والتاني شادد الرجل ده في ايده فجعل الخلافة لمن صحب هذا الرجل هو ده بالفعل. نحن مسلمون يا سادة ولكن لا نستطيع - 00:32:40

ان نخبر الناس عن ديننا. لو واحد قال لك كلمنا عن الاسلام قل لي احكي لي عن دينك. هتقول له ايي مش هتعرف. ينفع؟ اذا انت تعيش من اجل عقيدة انت لا تعرف عنها شيئا. فمسألة خطيرة جدا - 00:33:01

مسألة خطيرة جدا. ولذلك لابد ان تعيش لقواعد ثابتة لا تتغير ولا تضطرب ولا تختلف هي عندنا هي الايه؟ العقيدة. هي عندنا هي العقيدة. وبالتالي الشيء اللي انت تغضب من اجله عقيدتك - 00:33:21

مش تقول كرامتي شخصيتي. اللي يهزها ادمره. اللي يبص لي وييرش علي الماية اغش بالنار. لا يا حبيبي انت لما تعمل لي شف انت بتكلم مين. والا انت هتمشي في حارة سد وتخبط دماغك في الجبل. تطلع مين انت؟ ليه؟ ليه الناس تلتفت لانفسها؟ والضغط - 00:33:41

من شخصها بينما المعاني العقائدية العظيمة تهمش على حساب المعاني الشخصية ما ينفعش ولهذا كان ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله وقال الفضيل ابن عياض في الاكثر تسعمية ان الله تعالى يحب العالم - 00:34:13

المتواضعة. العالم المتواضع ويبغض بفتح الياء وتصح ايضا بضمها ويبغض الاثنين صح ويبغض اي يكره العالم الجبار الغير متواضع. ومن تواضع لله ورثه الله الحكمة الجملة دي جميلة اوبي ويابا ريت تحفظها - 00:34:46

من تواضع لله ورثه الله الحكمة يا له من كلام كأنه قد خرج من مشكاة النبوة. ولهذا قال ربنا عز وجل يؤتى الحكمة من يشاء لم يقل يؤتى الحكمة الناس جميعا. ولكن خص ربنا عز وجل من رضي عنه - [00:35:21](#)

في قوله يؤتى الحكمة من يشاء. ثم قال ربنا ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. نسأل الله تعالى ان يؤتانا الحكمة عن ابي سنان هذا يعني آآ رجل آآ محدث ولكنه كان يعصر ادبا وورعا - [00:35:47](#)

يعصر ادبا وورعا. وشيخه سعيد ابن جبير كان اماما في اللادب في زمانه ابو سنان وضرار بن مرة الشيباني الكوفي. روى عن سعيد بن جبير روى عنه غير واحد كشعبة - [00:36:16](#)

وكان صاحب سنة. يعني ابو سنان كان صاحب سنة. وكان من خيار الناس في زمانه كان من خيار الناس في زمانه. حفر قبره قبل ان يموت بخمس عشرة سنة قبل ما يموت حفر قبره بایده خمستاشر سنة. فكان يختلف اليه كل يوم فيختتم فيه القرآن - [00:36:44](#)

ينزل في القبر بتاعه يختتم القرآن كله في القبر هو الرجال ده رجال بطاطل! فلو قرأ كل جزء في نص ساعة يبقى خمستاشر ساعة. يبقى هيأكل امتي ويقعد امتي ويعمل امتي ويستغل امتي ويسيوي امتي من ادراك ومن ادراك ربما يختتم القرآن - [00:37:14](#)

في اقل من خمس عشرة ساعة. ويقرأه القراءة صحيحة. القراءة صحيحة لا ثوب فيها ولا هرولة. ابدا يقرأ ويتمعن ويقف. ربما وهذه بركة في الاوقات وتيسير الانسان ربما ييسر الله تعالى عليه القراءة فيطوي الجزء في اقل من نصف ساعة - [00:37:40](#)

يتفهم وربما يبتلى بان تغلق عليه القراءة فيعالج الجزء في اكتر من ساعة. ربما هذا وربما هذا. وهذا مجريب وهذا مجريب. هنا الرجل الذي هو من تحية للناس كان صاحب سنة متسلل. وكان ثقة وكان من اهل الآخرة - [00:38:10](#)

لدرجة انه كان يختتم القرآن في قبره في كل يوم مرة. هذا الرجل المؤدب العامل الثقة بيسأل سعيد بن جبير بيقول له المجنوسي يوليني من نفسه ان على نفسك ويسلم علي - [00:38:40](#)

افأرد عليه فقال سعيد سألت ابن عباس عن نحو ذلك دي مسألة يعني آآ تحتاج الى تأمل يعني لو ان فيه هناك واحد غير مسلم اقبل عليه واستأمن ووثق في وسلم علي يا ترى اسلم عليه - [00:39:05](#)

فقال ابن عباس لو قال لي فرعون خيرا لو قال لي فرعون خيرا عندكم فرعون دي معمول عليها ايه؟ فتحة ولا ضمة؟ الله! طيب لو فيه نسخة مكتوب عليها فرعون خطأ هي فرعون - [00:39:34](#)

لو قال لي فرعون خيرا لرددت عليه. آآ انهي قول علي بن ابي طالب ويا ريت هذه الكلمة نحفظها عن علي من لانت كلمته وجبت من لانت كلمته وجبت محبته. يعني من كان كلامه حسنالينا. حسنالينا - [00:39:54](#)

وجبت محبته احبه الناس. وافضل من هذا جميعا مع حلاوة ما ذكرت. ونور ما ذكرت هو قول رب الارض والسماء. قال سبحانه وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - [00:40:26](#)

قل لعبادي يقولوا التي احسن. وقال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسنا. وقولوا للناس حسنا نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الاقوال الحسنة والاعمال الصالحة. وان يجعلنا واياكم من الموففين الرابحين - [00:40:49](#)

وان يطيل اعمارنا في طاعته. وان يجعل اسعد ايامنا يوم نلقاه وهو عنا راض. وصلى الله وسلم وببارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:41:09](#) - [00:41:29](#)